

## محاضرة رقم 07

**المطلب الخامس : آثار النفقات العامة :** تترتب على النفقات العامة مجموعة من الآثار ، التي تنصرف إلى ما يلي :

**الفرع الأول : آثار النفقات العامة على الانتاج القومي :** تؤدي النفقات بشكل مباشر أو غير مباشر إلى رفع قدرة الاقتصاد القومي على زيادة الانتاج من خلال تطوير عوامل و أدوات الانتاج كما و نوعا ، و تأثير النفقات العامة في هذا الإطار يختلف بحسب نوع النفقة ، فالنفقات العامة الاستهلاكية حتى و إن كانت تساهم بشكل فعال في رفع مستوى معيشة الفئات ذات الدخل المنخفض ، إلا أن تأثيرها في حجم الانتاج القومي يكون متواضعا و لا يظهر إلا على المدى البعيد ( نفقات التعليم ) ، أما النفقات الاستثمارية فهي تؤدي إلى زيادة القدرة الإنتاجية القومية و نمو الدخل القومي بشكل قوي و مباشر .<sup>(1)</sup>

**الفرع الثاني : آثار النفقات العامة على الاستهلاك :** يظهر أثر النفقات العامة على الاستهلاك بحجم ما تدفعه الدولة بمختلف هيئاتها من رواتب و أجور إلى عمالها و موظفيها ، و كذا ما تقدمه من إعانات و مساعدات مالية للفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود ، الأمر الذي يؤدي و يساهم في الإقبال على زيادة الطلب الكلي على المنتجات الاستهلاكية .<sup>(2)</sup>

**الفرع الثالث : آثار النفقات العامة على الأسعار:** يمكن أن يؤدي الإنفاق العام إلى خفض مستوى الأسعار ، إذا كان الاقتصاد دون التشغيل الكامل للموارد الاقتصادية ، و كان الجهاز الإنتاجي عالي المرونة ، أي أن هناك طاقات إنتاجية فائضة في الاقتصاد ، و

<sup>1</sup> -محمد خير العكام ، المالية العامة 1 : الإيرادات و النفقات ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، ص 89  
محمل من الموقع الالكتروني <https://pedia.svuonline.org/course/view.php?id=276&lang=ar>

<sup>2</sup> -أعمر يحيوي ، مساهمة في دراسة المالية العامة ، دار هومة ، الجزائر ، 2005 ، ص 85 .

## محاضرة رقم 07

هناك سرعة استجابة للتغير في الطلب الكلي ، فإن زيادة الإنفاق العام في هذه الحالة تؤدي إلى زيادة كبيرة في الانتاج ، و إذا كانت هذه الزيادة في الانتاج أكبر من الزيادة في الطلب فإن ذلك بل شك سيؤدي إلى خفض الأسعار .

أما إذا كان الاقتصاد في حالة التشغيل الكامل للموارد الاقتصادية فإن العرض يكون عديم المرونة ، و أن أي زيادة في الإنفاق سوف تزيد من حجم الطلب الكلي بأكثر من زيادة الانتاج أو قد لا يكون زيادة نهائيا ، مما يترتب عليه ارتفاع في مستوى الأسعار .<sup>(3)</sup>

الفرع الرابع : آثار النفقات العامة على إعادة توزيع الدخل الوطني : يتمثل إعادة توزيع الدخل الوطني عن طريق النفقات في الفرق بين ما يدفعه الفرد للدولة من ضرائب و رسوم و أعباء مالية ، و بين ما يعود عليه من منفعة نتيجة إنفاق الدولة العام ، فإذا انتهى الفارق لصالح طبقة أو فئة بأن كان ما تحصل عليه من منافع يتجاوز في قيمته ما تتحمله من الأعباء العامة ، فإن هذا يعني أن الدخل الوطني قد أعيد توزيعه بواسطة النفقات العامة لصالح هذه الطبقة أو الفئة .

أما إذا كانت المنفعة التي تعود على هذه الطبقة أقل من ما تتحمله من الأعباء العامة ، فإن هذا يعني أن النفقات العامة قد ترتب عليها إعادة توزيع الدخل الوطني على حساب هذه الطبقة أو الفئة و لصالح طبقة أخرى .<sup>(4)</sup>

---

<sup>3</sup> - محمود حسين الوادي ، مرجع سابق ، ص 134 .

<sup>4</sup> - زغود علي ، مرجع سابق ، ص 61 .

## محاضرة رقم 07

**المحور الثالث : الإيرادات العامة :** حتى تتمكن الدولة من أداء أدوارها الاقتصادية والاجتماعية و القيام بالإنفاق العام ، يتعين عليها أن تحدد مصادر إيرادهما العامة حتى تمكنها من تغطية نفقاتها العامة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية و السياسية و إذا ما تتبعنا السياق التاريخي لتطور نظرية الإيرادات العامة ، سنجد بأن الدولة قديما كانت تحصل على إيراداتها في صورة عينية ، مستخدمة سلطتها و سيادتها في إجبار المزارعين و الحرفيين على توريد نسبة معينة من إنتاجهم إليها ، و إذا كان هذا واقع الحال في عصر الرق و الإقطاع ، فإن الوضع قد اختلف في ظل الدولة الحديثة ، إذ مع ظهور النقود و استخدامها كأداة للمبادلة و مخزن للقيم ، أصبحت الدولة تحصل على إيراداتها في شكل نقدي و تنوعت مصادر إيراداتها .<sup>(5)</sup>

**المطلب الأول : مفهوم الإيرادات العامة :** نتناول في هذا المطلب بيان تعريف الإيرادات العامة و تحديدلا خصائصها .

**الفرع الأول : تعريف الإيرادات العامة :** تعرف الإيرادات العامة على اعتبار لأنها عبارة عن أداة مالية تتمثل في مجموعة الدخول التي تحصل عليها الدولة من المصادر المختلفة من أجل تغطية نفقاتها العامة و تحقيق التوازن الاقتصادي و الاجتماعي .<sup>(6)</sup>

**الفرع الثاني : خصائص الإيرادات العامة :** تتسم الإيرادات العامة بالخصائص التالية :

---

<sup>5</sup> - بولعباس مختار ، (هيكل الإيرادات و النفقات العامة و أثرها على عجز الميزانية العامة للجزائر ) ، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية ، المجلد 02 ، العدد 05 ، 2019 ، ص 96.

<sup>6</sup> - رانيا محمود عمارة ، المالية العامة - الإيرادات العامة ، مركز الدراسات العربية للنشر و التوزيع ، 2015 ، ص 32

## محاضرة رقم 07

**أولاً: الصفة النقدية :** إن الإيرادات العامة عبارة عن مبالغ من النقود تواجه بها الدولة الأعباء العامة ، و تكون الإيرادات نقدية لسهولة التعامل بالنقود ، كما أنها لا تحتاج على نفقات كبيرة لتحصيلها ، على خلاف لو كانت غير نقدية لتكلفت الدولة مصاريف إضافية لنقلها و حفظها و صرفها فيما بعد . (7)

**ثانياً : الصفة الدورية :** بما أن الميزانية العامة للدولة تكون دورية خلال كل سنة مالية فذلك الإيرادات العامة التي هي جزء من هذه الموازنة تعتمد خلال السنة ، فإيرادات الدولة بصفة عامة تكون دورية و أبرز مثال على ذلك هو الضرائب التي تفرض مرة واحدة خلال السنة .

**ثالثاً: النفقات هي التي تحدد الإيرادات :** تجمع الإيرادات العامة لمواجهة النفقات العمومية للدولة ، و لا يتم تحديد الإيرادات إلا بعد تقدير النفقات ، و عليه لا يمكن أن تحصل الإيرادات العامة إلا بالحجم اللازم لتغطية النفقات العامة .

---

<sup>7</sup> - برحماني محفوظ ، مرجع سابق ، ص 63